اما كريم خلف ـ رئيس بلدية رام الله ـ الذي دعي للمشاركة في الندوة فقد وجد في تعليقه على كلام Walters فرصة لشرح موقف الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال ، فقال ان حلا دون مشاركة الاتحاد السوفياتي لن يكتب له النجاح وان الشعب الفلسطيني يتمسك بـ م٠ت٠ف٠ باعتبارها ممثله الشرعي الوحيد والمتحدث باسمه ٠ وانه من اجل احلال السلام ، لا بد من انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ٠

ابرز توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ـ في مداخلته ثلاث نقاط : ان اسرائيل لم تتخل عن التوسع وساق كمثال على ذلك تعليق دايان عندما خير بين السلام والتخلي عن شرم الشيخ فاختار البقاء في شرم الشيخ ! واستبعد زياد وجود تبدل جدي في الموقف الامريكي المساند لاسرائيل ، ورأى ان فكرة وضع المناطق تحت اشراف الامم المتحدة غير محبذة بل يجب تسليم هذه المناطق الى الشعب الفلسطيني ليقيم عليها دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة وتساءل لماذا توضع الشروط التي تحد من سيادة الفلسطينيين على ارضهم كأن تكون دولتهم منزوعة السلاح مثلا ؟

السفير البريطاني السابق في العراق والكويت John Richmond اثار السؤال حول وضع م٠ت٠ف٠ خلال الفترة الانتقالية ٠ وقد اوضح Walters في رده على الملاحظات التي اثارها المشاركون بأن المهم هو ضمان انسحاب اسرائيل اما مصير تلك المناطق فمسألة تخص العرب وان اقتراحه لا يلغي دور م٠ت٠ف٠ بل انها ستكون « احد العناصر الهامة عند اجراء الانتخابات الحكومية في الضفة الغربية وغزة » ٠

في الورقة الثانية تحدث ميخائيل ادامز Michael Adams رئيس تحرير M. E. I ومدير الاعلام في CAABU حول القدس ملفتا النظر الى ان الوضع الخاص بالقدس سواء لاسباب روحية او سياسية او اقتصادية يجعل منها القضية الاكثر تعقيدا وليس من الحكمة تأجيل البت في القضايا المعلقة الاخرى الى حين التوصل الى اتفاق بشأن القدس ٠ وذكر ادامز المشاركين بقرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ بشأن تدويل القدس ، هذا القرار الذي رفضته في حينه اطراف النزاع قبل ان ينتقل الى مناقشة كافة الحلول المقترحة بشأن القدس :

١ ـ ان تبقى القدس تحت السيادة الاسرائيلية مع اعطاء العرب حق ادارة شئونهم البلدية المحلية وهو حل لا يمكن ان تقبل به اي من الدول العربية ومخالف لقرارات الامم المتحدة ٠

٢ ـ تنفيذ قرار الامم المتحدة بشأن التدويل ومحاذير ذلك تكمن في التصلب الاسرائيلي في اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ٠

٣ ـ العودة الى اوضاع ما قبل ١٩٦٧ في تقسيم السيادة على القدس على ان تبقى حرية الحركة وادارة الشئون البلدية مشتركة ٠

٤ ـ خليط من الاقتراحين الثاني والثالث في وضع الاماكن داخل السور في المدينة تحت اشراف دولي وتقسيم السيادة خارج السور ٠ ويرى ادامز ان هذا الاقتراح الاخير يبدو الاكثر قبولا ازاء الظروف الحالية واصرار الطرفين على السيادة واعتبار القدس عاصمة له ٠

حول المناقشات على الورقة ابرز كريم خلف وتلاه الدكتور نافذ نزال الاخطار الكامنة وراء الاجراءات الاسرائيلية في تحويل طابع القدس الشرقية ضاربة عرض